Wadi AlShatti University
Journal of Human Sciences

مجلة جامعة وادي الشاطئ
للعلوم الإنسانيَّة

Special Issue for the Second International Conference on Educational Science Studies-p 282-307

ISSN: 3105-8779

عدد خاص بالمؤتمر الدولي الثاني لدراسات العلمية التربوية– ص 282–307

تاريخ التسليم:4-6-2024	تاريخ انهاء التعديلات:5-8-2024	تاريخ القبول:10-8-2024	تاريخ النشر:15-12-2025

The Role of Educational Graduation Research in Developing the Local Community from the Perspective of Teachers in the Education Sector in the City of Hun

Badr Abubakr Ali Ajkhari

University of Jufra, Faculty of Arts, Hun, Department of Sociology.

A B S T R A C T

The aim of this study is to examine the role of scientific research for graduation research in the development of the local community from the point of view of teachers in the education sector. To achieve the goal of the study is by using of a deliberate sample (intentional) consisting of (50) teachers from secondary schools in the city of Houn. The results of the study showed that the estimates of the members of the study sample of the importance of the role of graduation research in the development of the local community were high and that on the total number of the three areas under study.

On the other hand, the results showed that there are statistically significant differences in the level of the role of scientific research for graduation research in the development of the local community according to the gender variable, and showed that there are no statistically significant differences in the level of these estimates according to the variable of scientific specialization, and the absence of statistically significant differences in the level of these estimates according to the variable of years of job experience.

Keywords: Role, graduation research, community development, family and school field, administrative and service field, behavioural, educational and cultural field.

دور بحوث التخرج في تنمية المجتمع من وجهة نظر المعلمين" دراسة ميدانية بقطاع التعليم بمدينة هون "

بدر ابوبكر علي اجخري *

محاضر بكلية الآداب / هون – جامعة الجفرة.

الملخص

الهدف من الدراسة تقصي دور البحث العلمي لبحوث التخرج في تنمية المجتمع المحلي من وجهة نظر المعلمين بقطاع التعليم، ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام عينة عمدية (قصدية) تكونت من (50) معلم ومعلمة من مدارس المرحلة الثانوية بمدينة هون وقد أظهرت نتائج الدراسة ان تقديرات افراد عينة الدراسة لأهمية دور بحوث التخرج في تنمية المجتمع المحلي كانت مرتفع وذلك علي المجموع الكلي للمجالات الثلاث قيد الدراسة .

ومن جهة اخري، أظهرت النتائج وجود فروق دالة احصائيا في مستوي دور البحث العلمي لبحوث التخرج في تنمية المجتمع المحلي تبعا لمتغير النوع، كما أظهرت عدم وجود فروق دالة احصائيا في مستوي هذه التقديرات تبعا لمتغير التخصص العلمي، وعدم فروق دالة احصائيا في مستوى هذه التقديرات تبعا لمتغير سنوات الخبرة الوظيفية .

الكلمات المفتاحية: الدور، بحوث التخرج، تنمية المجتمع المحلي، المجال الاسري والمدرسي، المجال الإداري والخدمي،المجال السلوكي والتربوي و الثقافي.

المقدمة :

لقد حُظيت مســـألة العلاقة بين التعليم والتنمية باهتمام افراد المجتمع ومخططي برامج التعليم والتنمية على حد سـواء، وذلك بحكم ما بينهما من ارتباط وتأثير متبادل، فالتعليم هو العنصـر الأسـاسـي والفعال في انجاز عملية

التنمية التي هي خلاصة الجهود المبذولة لتحسين حياة الفرد والارتقاء بإمكانياته وظروفه، وتطوير مؤسسات المجتمع التعليمية والمهنية.

ونتيجة لأهمية التعليم ومؤسساته المتمثلة في المدارس والجامعات، ركزت العديد من الدراسات السابقة والدراسة الحالية علي دراسة وتحليل سياسات التعليم وعملياته في ضوء ما تتطلبه احتياجات التنمية وخاصة تنمية المجتمع المحلي، والوقوف علي ما تقوم به المؤسسات التعليمية ممثلة في المدارس والجامعات من دور في هذا المجال.

لذلك ونحن في مطلع القرن الحادي والعشرين نحتاج الي مؤسسات تعليمية تكون القدوة للمجتمع والمعلم والطالب، وتكون صانعة للتغير والتنمية لتسهم في تثقيف المجتمع وتحسين أوضاعه الاقتصادية والاجتماعية، حتى تحقق أهدافا كثيرة لخدمته وتنميته.

- تحديد مشكلة الدراسة :

في ظل التغيرات السريعة التى يشهدها العالم بعامة والمجتمع الليبي بعامة في المجالات المختلفة التكنولوجية والمعرفية والاجتماعية والاقتصادية، فان ذلك يستدعي تغيير " دور البحث العلمي في المجتمع لليبي ليواكب تطورات العصر، إذ ما زال البحث العلمي في ليبيا يمارس دوره التقليدي في تفاعله مع المجتمع المحلي لذلك فقد تغيرت النظرة للبحث العلمي في المؤسسات التعليمية والتربوية وعلاقتها بالمجتمع المحلي، فأصبح ينبغي على المدارس والجامعات القيام بأدوار جديدة لخدمة المجتمع المحلي وتنميته من خلال الانتقال الي(الاهتمام بالمجال الاسري والمدرسي، المجال الإداري والخدمي، التربوي والسلوكي)، وفي ضوء هذا الواقع للمؤسسات التعليمية والتربوية وتجسيداً لاهتمام المسؤولين والمهتمين في وزارة التربية والتعليم وافراد المجتمع بتطوير وتحسين أدوار المدارس والمجالات لخدمة وتنمية المجتمع المحلي المحيط بها، فان الحاجة تستدعي دراسة وتحليل درجة تطبيق البحث العلمي لبحوث والتخرج وعلاقتها بتنمية المجتمع المحلي ... وعليه يمكن صياغة مشكلة الدراسة الحالية في التساؤل الرئيسي التالي :-

- ما درجة تطبيق مفهوم البحث العلمي لبحوث التخرج في تنمية المجتمع المحلي الليبي من وجهة نظر المعلمين ؟

بعد التساؤل الرئيسي، وعليه مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي :

- ما دور بحوث التخرج التربوية في تنمية المجتمع المحلي من وجهة نظر المعلمين ؟ ويتفرع من هذا التساؤل الرئيسي عدة تساؤلات فرعية منها :-

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دور بحوث التخرج التربوية في تنمية المجتمع المحلي من وجهة نظر المعلمين تعزي لمتغير النوع ؟

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دور بحوث التخرج التربوية في تنمية المجتمع المحلي من وجهة نظر المعلمين تبعا لمتغير التخصص العلمي ؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول دور بحوث التخرج في تنمية المجتمع المحلي من وجهة نظر المعلمين وفقا لمتغير سنوات الخبرة الوظيفية ؟

- مبررات اختبار الدراسة :-

1) دراسة تحليلية للواقع المعاش لدور البحث العلمي في الجامعات الليبية .

2) التركيز علي دور البحث العلمي في تنمية المجتمع المحلي والذي يقوم به المدرس الجامعي في المجالات المختلفة (المجال الاسري والمدرسي، الإداري والخدمي، السلوكي والتربوي والثقافي)

3) غياب فلسفة واضحة للبحث العلمي من قبل طلاب الجامعات حتى تساهم في تنمية المجتمع المحلي .

4) عدم كفاية الاعداد والتدريب والتأهيل العلمي والتربوي للمعلمين .

5) ضعف قناعة بعض المؤسسات التعليمية والمجتمعية بدور البحث العلمي بكليات الجامعات الليبية .

- أهمية الدراسة :=

أ- الأهمية العلمية : تستمد الدراسة الحالية أهميتها العلمية من أن البيئة الجامعية من المفاهيم المرتبطة بحياة الطالب الجامعي و مسيرته العلمية والتربوية والبحثية، وكذلك فهي تستمد أهميتها التربوية أيضا من تناولها للفروق بين المعلمين عينة الدراسة وفقا لمتغيرات (النوع، التخصص العلمي، سنوات الخبرة الوظيفية) حول طبيعة الظاهرة المدروسة .

ب- الأهمية التطبيقية : تتمثل الأهمية التطبيقية في تشخيص واقع مستوى البيئة الجامعية في اطارها البحثي التربوي من وجهة نظر معلمي ومعلمات مرحلة التعليم الأساسي معرفة علاقة واقع البيئة الجامعية بكل من النوع و التخصص العلمي وسنوات الخبرة الوظيفية، وتحديد اهم الخدمات البحثية التي تقدمها جامعة الجفرة – كلية الآداب/هون بأقسامها المختلفة، لتعزيز جوانب القوة ومعالجة نقاط الضعف، وكذلك مساعدة الطلاب على تحقيق أهدافهم الاكاديمية والاجتماعية بفاعلية وكفاءة.

تزويد المكتبة الليبية لتشخيص واقع البيئة الجامعية في مجال اعداد البحوث الطلابية في مجال الدراسات التربوية بعامة والدراسات الاجتماعية والسلوكية بخاصة .

- اهداف الدراسة :=

تهدف الدراسة الحالية الي تحقيق الأهداف التالية :=

1) التعرف على دور بحوث التخرج التربوية في تنمية المجتمع المحلي لدى معلمي مرحلة التعليم الثانوية بمدارس مدينة هون .

2) الكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في قياس مستوى بحوث التخرج التربوية ودورها في تنمية المجتمع المحلي لدى معلميها بمدارس مرحلة التعليم الأساسي تبعا لمتغير (النوع، التخصص العلمي، سنوات الخبرة الوظيفية) .

3) معرفة مدى مساهمة معلمي مرحلة التعليم الثانوي في تنمية المجتمع المحلي فيما يتعلق بالمجالات التالية [الاسري والمدرسي، لأداري والخدمي، السلوكي والتربوي] .

4) التعرف على اهم الصعوبات التي تواجه طلاب المرحلة الجامعية بكليات العلوم الإنسانية من جل الاسهام في تنمية المجتمع المحلي وتطويره بمدينة هون بالمؤسسات التعليمية

5) الوصول الي بعض التوصيات والمقترحات التي تساعد في تطوير بحوث التخرج التربوية وتوجيهها لحل

مشكلات المجتمع المحلي بغرض تطويره وتنميته بقطاع التعليم بمدارس مدينة هون .

- **فروض لدراسة :=**

- **الفرض الأول :-**

هل توجد فروق ذات دلالة إحصـــائية عند مســـتوى دلالة 0.05 (في دور بحوث التخرج في تنمية المجتمع المحلي، المجال الاسري والمجال الإداري والخدمي، والمجال السلوكي والثقافي) من وجهة نظر المعلمين تعزي لمتغير النوع ؟

- **الفرض الثاني :-**

هل توجد فروق ذات دلالة إحصـــائية عند مســـتوى دلالة 0.05 (في دور بحوث التخرج في تنمية المجتمع المحلي، المجال الاسـري والمجال الإداري والخدمي، والمجال السـلوكي والثقافي) من وجهة نظر المعلمين وفقا لمتغير التخصص العلمي ؟

- **الفرض الثالث :-**

هل توجد فروق ذات دلالة إحصـــائية عند مســـتوى دلالة 0.05 (في دور بحوث التخرج في تنمية المجتمع المحلي، المجال الاسـري والمجال الإداري والخدمي، والمجال السـلوكي والثقافي) من وجهة نظر المعلمين تبعا لمتغير سنوات الخبرة الوظيفية ؟

- حيث أوضحت النتائج انه لا توجد ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 .

- **مفاهيم الدراسة :**

1- الدور

التعريف التصـوري: يعرف بانه مجموعه من الانشـطة المرتبطة او الأطر السـلوكية التي تحقق ما هو متوقع في مواقف معينه امكانيه التنبؤ بسلوك الفرد في المواقف المختلفة (الكوني، 2017، ص 4)

ويعرف اجرائيا : بانه الدور الفعال الذي يقوم اعضاء هيئه التدريس بالتعاون مع الطلاب بكليات العلوم الانسانية في تنميه المجتمع المحلي من اجل تحســين وتطوير البيئة التعليمية ويعرف ايضـــا بانه النتيجة المتوقعة من تطبيق البحوث العلمية للطلاب داخل المدارس او الجامعات لتنميه المجتمع المحلي في ادارات مراحل التعليم الثانوي من جهه نظر المعلمين في الجانب الاسـري والمدرسـي والمجال الاداري و الخدمي و المجال السـلوكي والتربوي وغيرها.

2 - بحوث التخرج

التعريف التصـــوري : يعرف البحث العلمي بانه الدراســة العلمية الدقيقة و المنظمة لموضـــوع معين باســتخدام المنهج العلمي للوصول الى حقائق يمكن توضيفها والاستفادة منها والتحقق من صحتها (شفيق،2005، 256)

وتعرف اجرائيا : هي مقرر دراسـي يدرسـه الطالب الجامعي..والذي يهدف إلى اسـتكشـاف ودراسـه المشـكلات الاجتماعية والاقتصـــادية والتعليمية في المجتمع المحلي من اجل تحليل الواقع، وتقديم تحليلات عميقه واقتراح الحلول التي يمكن ان تحسن من الوضع الاجتماعي والثقافي في المجتمع الليبي..3 تنمية المجتمع المحلي

التعريف التصوري : تعرف التنمية بانها التدابير والاجراءات تتخذها الدولة من خلال مؤسساتها وهيئاتها لرعاية

وحمايه الاسـر وتنميتها كمؤسـسـه اجتماعيه مهمه وكإحدى حلقات تنميه الموارد البشـرية (الحواث 1994 ص 10)

وتعرف بانها عمليه تعبئه وتنظيم جهود افراد المجتمع وجماعته وتوجهيها للعمل المشـترك مع الهيئات الحكومية بأسـاليب ديمقراطية لحل مشـاكل المجتمع ورفع مسـتوى ابنائه اجتماعيا واقتصـاديا وثقافيا ومقابلة احتياجاتهم بانتفاع الكامل للموارد كافه الطبيعية والبشرية والفنية والمالية المتاحة (الدرازي، 2020 ص232)

وتعرف اجرائيا بانها التطور الاجتماعي والثقافي والبيئي الذي تقوم به البحوث العلمية التخرج بكليات العلوم الإنسانية في المجال الاسري والمدرسي الاداري والخدمي وتربوي والثقافي من اجل حل المشكلات التربوية وتقديم افضـل الحلول والنتائج الموجودة ومناقشـه الخدمات الاجتماعية والثقافية للمجتمع المحلي بمدينه هون من وجهه نظر المعلمين

– المعلم : هو محور العملية التعليمية لانه المؤثر الاول والفعال بالنسبة للطالب وبه يتأثر الطالب ويدرك كيف يفكر وكيف ذلك لانه الموجه له فكريا وثقافيا واجتماعيا (امهيج وعبد الرحمن،2024، 304)

ويعرف اجرائيا بانهم هم الافراد المنشـغلون بمهنه التعليم في القطاع العام بمدارس التعليم الاسـاسـي والثانوي بمدارس مدينه هون

ولتحقيق الاهداف السالفة الذكر قسمت الورقة البحثية الى المحاور الرئيسية التالية :

أولا : مفهوم البحث العلمي (بحوث التخرج) :

يعرف البحث بانه وسيله للتقصـي والتحقق للوصـول الى نتائج مقنعه عن طريق استخدام مختلفة ادوات البحث الممكنة والمناسبة لأجراء البحث والتي تمكنه من اكتشاف حقائق عامه تتعلق بمشكله البحث قد تكون جديده او تطوير معلومات قديمه وتصحيحها(عامر، 2019، ص 101)

ويرى (محجوب عطيه الفائدي) .. (الفائدي،32،1994) ان البحث العلمي الجيد : هو ذلك المجهود الكبير الذي يبذله في سبيل الحصول على معلومات جديده وصحيحه يمكن ان يستفيد منها في احد المجالات المختلفة.

والبحث العلمي هو محاوله للتوصـل الى اسـاليب ظاهره معينه ومحاوله كشـفها وكيفيه حدوثها ومعرفه العلاقة بين متغيراتها بطرق واساليب وخطوات محدده للوصول الى الهدف (عبد المؤمن، 2008، ص 75)

ويعرفه احمد بدر ان البحث استقصاء منظم يهدف الى اضافه معارف يمكن توصيلها والتحقق من صحتها عن طريق الاختبار العلمي (بدر، 1986،ص 20)

اخيرا فان ثم تعريفات للبحث العلمي تؤكد اسـتخدامات الطرائق والاسـاليب العلمية للوصـول الى حقائق جديده والتحقق منها والاسهام في نمو المعرفه العلمية في حل مشكلات معينه في الحياه .

– اغراض واهداف البحث العلمي

تتمثل اهداف البحث العلمي فيما يلي :

1 – يهدف البحث الى توسيع المعرفة الإنسانية في الجوانب المختلفة من اجتماعيه وبيئة والإجابة على سائله مثل [كيف، ولماذا، واين، ومتى، والتي) تتعلق بالظاهرة المدروسة .

2 – يمكننا البحث من معرفة معلومات جديده لم تكن نعرفها من قبل .

3 – يوضح البحث ويكتشف الحقائق الموجودة، وكذلك النظريات وهذا بدوره يساعدنا على تحسين معرفتنا في كيفيه التعامل مع الاحداث والمواقف .

4– يهدف البحث الى تحليل العلاقات بين المتغيرات، ويوضح الاساليب ويعمل على زياده معرفتنا بالعالم الذي نعيش فيه (عامر– 2019 –مرجع سابق، ص 107) .

ويرى (المختار محمد ابراهيم) (إبراهيم،18،2005) ان تحديد اهداف البحث او الدراسة تعد الخطوة الهادفة والضرورية في ميدان البحث العلمي فالهدف عامل موجه يحدد خطوات الباحث البحثية ويضبطها فتحديد الاهداف يعكس طموح الباحث وغايته من وراء الاجراء الدراسي والاغراض التي يرمي الوصول اليها من وراء دراسته لمواقف او ظاهره اجتماعيه بعينها دون سواها

اما التعليم في ليبيا يهدف الى :=

* المحافظة على تراث المجتمع وتأكيد حب الوطن وشعور المواطنة .
* تنميه الموارد البشرية .
* تكوين الاتجاهات الديمقراطية في الحياه .
* بناء القدرة على العيش مع الاخرين .
* تشجيع التعليم الذاتي .
* توسيع مدارك التعليم (الحواث، 2019 ، ص 348) .

ويري (الحواث، 2019، 356) في كتابه " التعليم في ليبيا وآفاق التنمية البشرية المستدامة " أن اهداف التعليم العالي الحديث في ليبيا هي :

– التدريس واكتساب المعرفة الحديثة للطالب
– البحث العلمي الاساسي والانمائي والعلاجي
– الاستشارة العلمية والتقنية للمجتمع الليبي للقطاعين العام والخاص
– التواصل مع مراكز العلم والمعرفة في العالم

<u>مشكلات ومعوقات البحث العلمي في عالم العربي :</u>

ان معظم مشكلات البحث العلمي في البلدان العربية تتركز في الجانب الاقتصادي إضافه الى الجوانب الاجتماعية والسياسية والإدارية التي تعوق البحث العلمي من أهم هذه المعوقات ما يلي :

1) تدني مستوى الإنفاق علي البحث العلمي :

ان البحث العلمي يتطلب إنفاقا ماليا كبيرا على المنشاة البحثية كالبناء والمختبرات وتجهيزها وكذلك المكاتب ودور النشر والمجالات العلمية والدوريات التي تنشر فيها نتائج البحوث.

2) نقص التجهيزات العلمية والتقنية :

العديد من البحوث الهادفة تتطلب تنميه حديثه عالية تضمن الوصول للنتائج المرجوة ويشكل غيابها حلقه مفرغه لتحقق النتائج المطلوبة مما يضعف القدرة البحثية للباحثين .

3) نقص الفنيين والمتخصصين في التقنيات الحديثة :

ويظهر هذا عندما تتوفر الأجهزة الحديثة للبحث العلمي وغياب التقنيين المؤهلين للأشراف على حسن التعامل معها هذه الأجهزة وبالتالي يتم هدر الوقت والجهد والمال .

4) قلة المؤلفات والمراجع الضرورية لعمل الباحث :

تحتاج المكتبات العربية للعديد من المؤلفات والمراجع الضرورية والمهمة وخاصه الحديثة منها لمواكبه التقدم العلمي والتكنولوجي الهائل المعوق الذي يعوق الباحث لعدم مواكبته ثوره العلمية والتقنية المعاصرة

5)إنعدام أجواء البحث العلمي :

يقصد بأجواء البحث العلمي ظهور الافكار الجديدة والافكار المقابلة لها والتي تسمى المجتمعات العلمية اي تجمعات العلماء والبحاث والباحثين والتي تتجسد في المجتمعات العلمية العامة والمتخصصة والنوادي العلمية والفكرية لتبادل الافكار في مجال البحث العلمي مما يساهم في تشجيع العملية البحثية والإبداعية للباحث

6) ظروف عمل ومكان العلماء والباحثين في المجتمع العربي :

وتتمثل في الظروف التي تجعل الباحث يتفرغ تماما للبحث العلمي والدراسة والاطلاع وبالتالي الانتاج والابداع اضافه الى التقدير الاجتماعي الذي يلعب دورا مهما في تشجيع العلماء والباحثين على المزيد من العمل والتضحية والعطاء العلمي للعلماء والباحثون داخل المجتمع العربي .

7)غياب سياسات واضحة للبحث العلمي :

تفتقر معظم الدول العربية الى سياسات واضحه للبحث العلمي والتي تتضمن تحديد الأهداف الاولويات والمراكز البحثية اللازمة وتوفير الامكانيات المادية والضرورية لتطوير البحث العلمي .

8) النظام السياسي :

ان النظام السياسي في مجتمع ما يؤثر تأثيرا واضحا على العلم ونموه واتجاهاته وينعكس ذلك على الأنشطة العلمية المختلف وتطورها وكذلك على مؤسسات البحث العلمي

9) تدني مستوى التعليم بشكل عام :

من اسباب ضعف البحث العلمي تدني مخرجات التعليم بشكل عام في ليبيا خاصه والدول العربية عامه حيث اشار تقرير منظمه اليونسكو عن التعليم الاساسي لعام 2000 أن 20% من السكان بالمنطقة العربية لم يحصلوا على تعليم اساسي وبالرغم من ان هذه النسبة والاعداد لا تمثل ليبيا باعتبارها في السنوات الأخيرة قل فيها عدد التسرب خارج المدرسة الا انها تعاني بشكل ملحوظ .

من ضعف مستوى التعليم بشكل عام، وهو ما قد يكون احد العوامل المؤثرة على انتاج البحث العلمي في ليبيا (عامر، 2020، ص ص 240 – 243) .

دور الجامعات في البحث العلمي :-

تقدم الجامعات بدور أساسي في تقدم المجتمع ونهضته ونجاحه في البحث العلمي الذي تضطلع به بشكل خاص نظرا لما يتوفر لها من كوادر بشرية متخصصة تعمل في مجال البحث العلمي مختلف تخصصاته الاقتصادية والاجتماعية والتقنية وغيرها، ومن هذا المنطلق فان دور الجامعات في البحث العلمي يتمثل في الاتي :

1- المشـــاركة في تقدم المعرفة ونشـــرها، وذلك عن طريق التعليم والتدريس، وتزويد الطلاب بمختلف العلوم والمهارات المختلفة في مختلف التخصصات لتحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية .

2- الوظيفة الثانية للجامعة القيام بدور أســـاســـي في البحث العلمي في مختلف مجالات المعرفة الإنســـانية وتطبيقاتها العلمية و التكنولوجية، والعمل على تطويرها اذ عن طريق البحث العلمي الجامعي يمكن ان تســـهم الجامعات في التشخيص العلمي لمشكلة تأخر التنمية الاجتماعية والاقتصادية لاي كان .

3- الوظيفة الثالثة لرسالة الجامعة تكمن في خدمه المجتمع عن طريق دورها التثقيفي والارشادي والمشاركة في تقديم الخدمات الاجتماعية والنوعية العامة للاتجاهات الاجتماعية والقيم الإنســـانية المرغوب فيها(عامر مرجع سابق، ص 238 - 239)

استراتيجية التعليم في ليبيا :

من العناصر الاستراتيجية الرئيسية لتنميه التعليم في ليبيا خلال خطه التحويل الثانية هي العناصر التالية:

1 - تزويد الفرد بالقدرة الكافية من المعارف والمهارات والاتجاهات التي تمكنه من الإسـهام في شـؤون مجتمعه وفي اتخاذ القرارات في جميع المجالات بصوره جيده

2 - ربط التعليم بمتطلبات خطط التحويل الاقتصادي والاجتماعي

3 - إعادة النظر في النظام التعليمي بمختلف مراحله واســـتحداث بنيه تعليميه جديده تتفق مع احتياجات المجتمع الليبي

4 - إيجاد التخصص المبكر واحلال التعليم الثانوي المتخصص بدلا من التعليم الثانوي العام

5 إعادة النظر في هيكل التعليم الجامعي اي يقصد به اعاده تنظيم الجامعات الليبية على اساس الاقسام العلمية

وقد حددت اهداف تنميه قطاع التعليم في هذه الخطة بما يتماشـى مع عناصـر اسـتراتيجية تنميه التعليم خلالها ومن اهم هذه الاهداف ما يلي:

- إدخال المهني والتقني في قطاعات التعليم العام
- تعديل المناهج بما يجعلها قادره على اعاده الطالب للمشاركة الإيجابية في تنميه مجتمعه
- تحسين نوعيه المناهج والكتب الدراسية المقررة
- تحسين الإدارة المدرسية التعليمية
- تحقيق الاكتفاء الذاتي من المعلمين الليبيين في مختلف مراحل التعليم
- تشجيع البحث التربوي وتكثيف عمل مراكز البحوث العلمية
- النهوض بالتعليم الفني والوطني
- تكثيف الجهود الرامية الى تطبيق برامج الأميه وتعليم الكبار(الشيباني،1997 ص 331 - 332)
- **تنمية المجتمع المحلي :=**

التنمية هي الاســـلوب العملي والعلمي لأحداث التغير المناســـب في حياه الافراد والجماعات والمجتمع لتحقيق الهدف العظيم الا وهو الوصول الى مستوى مهني مقبول ولائق بكرامة الانسان لان التنمية في تحقيقها عباره عن تحسـين نوعيه الحياه بالاسـتمرار والمجتمع العربي الليبي كغيره من المجتمعات يسـعى الى تحسـين نوعيه الحياه

والرفاهية لأفراد شـــعبه فهو يملك العديد من الموارد الاقتصـــادية والبشـــرية التي اذا ما تمت توجيهها التوجه السليم تحققت له الرفاهية (اداره المناهج) (2008 – 2009، ص 127 – 128)

حيث يعرف **المجتمع المحلي:** بانه جماعه من الناس في منطقه محليه معينه وان الارض التي يشـتغلونها هي الاسـاس الطبيعي لهذا المجتمع المحلي وان الناس يتعاملون مع بعضـهم البعض فيما يتعلق بتحقيق اهتماماتهم المشـــتركة وان زياده هذا التعامل الاختياري هي مقياس لدرجه الوعي بالمجتمع المحلي.(عثمان والمرســـومي، 1989 م ص 6)

كما أشـار (الفائدي، 1992، 234) في ان التنمية بصـفه عامه عمليه معقده وشـامله تضـم جوانب الحياه الاقتصـادية والاجتماعية والسـياسـية والثقافية والبيولوجية وتسـعى الى التغير الى الاحسـن في التنمية كما يرى الســـمالوطي هي التحرك العلمي المخطط لمجموعـه من العمليـات الاجتمـاعيـة والاقتصـــــاديـة من خلال ايدي بيولوجية معينه لتحقيق التغير المستهدف من حاله غير مرغوب فيها الى حاله مرغوب الوصـول اليها، اما الحسين(1973) يعتقد بان التنمية تفترض التغير والتقدم والتحضر والتصنيع والتعليم والتدريب واستعمال التقنية الحديثة وبصـــوره عامه فانه يمكن تعريف المجتمع المحلي على انه مجموعه من الافراد يعيشـــون في منطقه جغرافية محدودة، يتفاعلون مع بعضهم البعض اكثر مما يتفاعلون مع غيرهم وان يشعرهم بالانتماء الى مجتمعهم واضح وبارز والمجتمع المحلي يكون جزءا من المجتمع الكبير وان مؤسساته الاجتماعية جزء مكمل للمؤسسات الاجتماعية للمجتمع ككل.(عثان والمرسومي، مرجع سابق، ص7)

- قواعد تنمية المجتمع المحلي :=

قواعد تنمية المجتمع المحلي تقوم علي تصـور منهج تنمية المجتمع كعملية تغيير حضـاري مقصـودة ومخططة، مقدرة التكاليف والوسائل و النتائج اجتماعيا واقتصاديا، فمن اهم **القواعد الأساسية لتنمية المجتمع المجلي** :=

1) اشراك أعضاء البيئة المحلية، تفكيراً او عملاُ في وضع وتنفيذ البرامج الراسية الي النهوض بهم .

2) تكامل المشروعات والخطط بمعني انه لا يمكن فصل المشكلات الاجتماعية والاقتصادية ببعضها عن بعض كذلك يجب ان ترتبط موجهاتها بخطة متكاملة .

3) الإسراع بالنتائج المحسوسة ذات لنفع العام للمجتمع .

4) كسب ثقة المجتمع المحلي . (صابر،1963، ص147 -152)

ومن اهم الشروط التي يجب توافرها لكي يكون المجتمع محليا، واهم هذه الشروط هي :=

1- المكان المحدد النطاق والمعالم، أي البقعة الجغرافية المحددة .

2- الاشـــتراك الفعلي في جميع أوجه النشـــاط الاجتماعي ويتم ذلك من خلال تعاون افراده وظهور مبدأ تقســيم العمل وتنوع الوظائف .

3- يجب ان يكون للمجتمع المحلي كيان متميز يتمثل في قواعد تنظيم السلوك والهيئات والمؤسسات الاجتماعية التي تعمل لخدمة الفرد والمجتمع المحلي نفسه .

4- الشعور المشترك والولاء والانتماء للمجتمع المحلي من قبل أعضائه

5- علاقات الفرد الاجتماعية او معظمها تحصـــل داخل المجتمع المحلي الذي ينتمي اليه، وهذا يعتمد بالدرجة

الاولي على درجة تطور المجتمع المحلي حيث انه كلما كان المجتمع المحلي اكثر تطورا كلما قل اكتفاؤهُ الذاتي (عثمان والمرسومي، مرجع سابق،ص11-12)

- معوقات تنمية المجتمع المحلي :=

ان المخطط الذي يرسم خطط التنمية، والمنفذ الذي يقوم بتنفيذها قد يصطدم بعدة معوقات من أهمها :=

1- عوامل ثقافية .

2- عوامل اجتماعية .

3- عوامل نفسية .

4- عوامل مادية و فنية

تعد العوامل الثقافية، والاجتماعية والنفسية، اهم العوامل المعوقة للتنمية، لأنها قد تؤدي الي رفض مشاريع التنمية، وذلك لعدم قبولها من الجماهير، اما العوامل المادية والفنية، فأنه يعد اقل أهمية لانه يؤدي الي تأخير او تأجيل عمليات التنفيذ وليس الي رفضها نهائيا، أي انه يمكن تنفيذ مشاريع وبرامج وخطط التنمية متى توفر الدعم المادي والتقني سواء من داخل المجتمع الليبي او من خارجه(بيري والدويبي،2000-2001،ص55)

- التعليم وبناء البشر في المجتمع الليبي :

من ضمن مظاهر التنمية البشرية والتغيرات الاجتماعية الواضحة في المجتمع الليبي خلال العقود الثلاثة الأخيرة ارتفعت القيمة الاجتماعية للتعليم وتصاعد رصيدها في اطار التنسيق القيم الاوسع للمجتمع وعلى ضوء ذلك فان الارتقاء بالتحصيل العلمي للفرد اصبح هادفا للغالبية العظمى من الاسر الليبية اعطى مؤشرا نوعيا للتنمية البشرية للنجاح في الحياة العلمية للتعليم في ليبيا (مجموعة من الأساتذة، 1999 ص 118).

وفي النطاق الاسري اشارت بعض الدراسات الاجتماعية وبخصوص استطلاع الرؤية المحلية التي تم انجازها خلال العقدين الماضيين اولياء الامور الليبيين يطمحون بالمعدل الى ايصال ابنائهم الى مرحله التعليم العالي ويعتبرون ذلك بمثابه علامه تدل على عدم فشل الاسر في تربيه اولادهم اضافه الى ان وصول الاولاد الى المراحل التعليمية العالية يعد بحد ذاته مصدرا للفقر والتباهي للأبوين (مجموعه من الأساتذة، مرجع سابق،119)

وفي هذا الشأن اهتمت ليبيا عبر تطوير نظامها التعليمي بإعداد المعلمين لمختلف المراحل الدراسية قبل الجامعية حيث يأخذ الاعداد مستويات مختلفة **اولها** مستوى مخصص لمعلمي مرحله التعليم الاساسي والذي يتم اعدادهُ من خلال معاهد متخصصه عرفت بمساميات مختلفة عبر فترات زمنيه متعاقبة **وثانيها** مستوى يتوجه نحو معلمي لمرحله الثانوية حيث يجري التدريب والتأهيل داخل الكليات الجامعية وخاصه كليات المعلمين وكليات الآداب والتربية والعلوم والتربية ومن ثم تساهم في تنميه المجتمع المحلي وتطويره (مجموعه من الأساتذة، مرجع سابق، 126) .

<u>الدراسات التي تناولت موضوع الدراسة :</u>

تعد مرحله مراجعه الدراسات السابقة من مراحل البحث العلمي لتوفير الاجابات العلمية لبعض الأسئلة التي تعد اساسيه في وضع الدراسات السابقة الحالية كما انها تنجز في اطار مراجعه تقديريه لتحديد نقاط القوه والضعف والاسباب والاساليب والمناهج العلمية التي استخدمت في تلك الدراسات ومن اهم هذه الدراسات

1 – دراسة " تهاني محمد حسن موسى " بعنوان (دور البحث العلمي في التنمية المستدامة من وجهه نظر الباحثين في المراكز العلمية والبحثية بصنعاء 2023 م)

هدفت الدراسة الى معرفه واقع البحث العلمي والتنمية المستمدة وبيان الفروق الدالة احصائيا لدور البحث العلمي في التنمية المستدامة من وجهه نظر الباحثين في المراكز العلمية والبحثية بصنعاء واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وتكونت مجتمع الدراسة من المراكز العلمية والبحثية بصنعاء حيث بلغ قوامها (23) مركزا، واستخدمت الاستبيان كوسيله لجمع لبيانات على عينه غير عشوائية بلغت(160)باحثا واسفرت الدراسة على النتائج الأتية :

ان واقع البحث العلمي من وجهه نظر الباحثين في المراكز كانت بدرجه متوسطة وان واقع التنمية المستدامة حصل على درجه كبيره،واتضح ان وجود علاقه ارتباط طرديه بين مجالات البحث العلمي (الأهداف، و التخطيط، والشراكة والتسويق، الداعم الاتفاق)وبين (التنمية المستدامة) ومن ثم قبول الفرضية في انه لا يوجد اثر دلاله إحصائية لدور البحث العلمي في التنمية المستدامة

2 –دراسة "الورد والانسي "بعنوان (وقع البحث العلمي في كليات المجتمع بالجمهورية اليمنية ودوره في التنمية المستدامة 2023 م)

هدفت هذه الدراسة الى معرفه واقع البحث العلمي في كليات المجتمع بالجمهورية اليمنية ودوره في التنمية المستدامة وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي وطبقت اداه الاستبيان على عينه مكونه من(120) عضوا هيئه التدريس في كليات المجتمع تم اختيارهم بطريقه قصديه واستخدام الباحث الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية(spss) لتحليل البيانات، واظهرت نتائج الدراسة ان واقع البحث العلمي ودوره التنمية المستدامة جاء بدرجه صغيره على المستوى الكلي للأداء، كما اظهرت عدم وجود فروق داله إحصائية في دور البحث العلمي في التنمية المستدامة من وجهه نظر اعضاء هيئه التدريس في كليات المجتمع باختلاف الرتبة العلمية.

3– دراسة " زياده بركات " بعنوان (دور البحث العلمي في خدمه المجتمع المحلي من وجهه نظر اعضاء هيئه التدريس ببعض الجامعات الفلسطينية، 2020م)

هدفت هذه الدراسة الى تقصي دور البحث العلمي في تنميه المجتمع المحلي من وجهه نظر اعضاء ايه التدريس بالجامعات الفلسطينية ولتحقيق اهداف الدراسة تم استخدام عينه تكونت من عند هيئه التدريس من جامعات شمال فلسطين وهي : (القدس المفتوحة، النجاح الوطنية، وفلسطين التقنية،خضوري، والعربية الأمريكية) وقد اظهرت نتائج الدراسات ان تقديرات افراد والعينة الأهمية دور البحث العلمي في تنميه المجتمع المحلي كانت متوسطة وذلك البحوث التطبيقية والاستشارات العلمية بينما التقديرات بمستوى مرتفع على مجال النوعية التثقيفية ومن جهة اخرى اظهرت النتائج وجود فروق داله احصائيا في مستوى دور البحث العلمي في تنميه المجتمع المحلي تابعا لتغيير النوع لصالح الذكور وعدم وجود فروق داله إحصائية تتبع لمتغير التخصص باستثناء مجال النوعية التثقيفية ووجود فروق داله احصائيا تتبع لمتغير المؤهل العلمي على المجموع الكلي والمجالات الثلاثة، وذلك لصالح حمله الدكتوراه .

4 – دراسة " محمد صالح الورازي " بعنوان(المرآه ودورها في التنمية المحلية من خلال تمكنها في بناء

المجتمع، دراسة وصفية تحليليه، 2020 م)

هدفت هذه الدراســـة الى التعريف بالتنمية المحلية ومدى اهتمام المرآه الليبية بأهمية دورها في التنمية بالمجتمع وتقديم بعض التوصـيات التي تسـاعد الجهات المسـؤولة في تدليل العقل العقوبات امام اسـهام المرآه في التنمية بالمجتمع المحلي وقد اسفرت الدراسة الى النتائج الأتية:

– اكدت الدراسة على رفع مستوى المرآه الاجتماعية والاقتصادية، وللتنمية، كما اكدت الدراسة ضرورة مشاركه المرآه في مؤسسات المجتمع المدني

5 – دراســة "صـديق حسـني حسـن الشـريف" بعنوان (دور مديري المدارس الثانوية الخاصـة في محافظه العاصـــمة عمان في تنميه المجتمع المحلي وعلاقته بســـلوك المواطن التنظيمية للمعلمين من وجهه نظرهم 2018 م)

هدفت هذه الدراســة التعرف على دور مديري المدارس الثانوية الخاصــة في محافظه العاصــمة عمان وعلاقته بســـلوك المواطنة التنظيمية للمعلمين من وجهه نظرهم ولتحقيق اهداف الدراســـة تم اســـتخدام المنهج الوظيفي الارتباطي وثم اســـتخدام اســـتبيانين الاول تنميه المجتمع المحلي مكون من(31) فقره موزعه على مجالات(المشاركة المجتمعية، وتنميه البيئة المحلية، وخدمه الأسرة) والثانية سلوك المواطنة التنظيمية مكونه من (30) فقره موزعه على مجالات (الايثار، الكياســة، الســلوك التنظيمي) وتكونت عينه الدراســة من(340) معلما ومعلمة في المدارس الثانوية الخاصة، واظهرت الدراسة النتائج التالية:

– ان المدارس الخاصة تسهم في خدمه المجتمع المحلي بدرجه مرتفعة ودرجه ممارسه سلوك المواطنة التنظيمية بدرجه متوسـطة ووجود علاقه ايجابيه ارتباطيه ذات داله إحصـائية بينهما ووجود فرق ذات دلاله إحصـائية عن مستوى 0.05 لدور مديري المدارس في تنميه المجتمع المحلي تبعا لمتغير الخبرة العلمية وعدم وجود فروق ذات دلاله إحصـــائية لمتغيري النوع والمؤهل العلمي وعدم وجود فروق ذات دلاله إحصـــائية تعزي لمتغيري الخبرة والمؤهل العلمي .

– <u>تعليق علي الدراسات السابقة :</u>

بالرغم من حداثه الموضـــوع الا انه لم يتطرق اليه الباحثون فيما يتعلق بدور البحوث التخرج في تنميه المجتمع المحلي من وجهه نظر المعلمين على الصعيد المحلي على حد علم الباحث فهناك دراسات تطرقت لهذه الدراسة بشكل مباشر من حيث اوجه الاتفاق منها (دراسة بركات، 2020، دراسة الشريف،2018) حيث اشارت تلك الدراســات الى دور الباحث العلمي في خدمه وتنميه المجتمع المحلي، حيث توصــلت تلك الدراســات الى وجود فروق داله احصائيا في مستوى دور البحث العلمي في تنميه المجتمع المحلي والى انه توجد فروق داله إحصائية من متغير (النوع، التخصـــص، والمؤهل العلمي) وعلاقته ببعض المتغيرات التابعة الأخرى، والتي اســـتفاد منها الباحث في دراســة لصــياغه أسـئلة الاسـتبيان بينهما الدراسـات التي اختلفت مع الدراسـة الحالية (دراسـة الدارزي، 2020) تناولت دور المرآه في التنمية المحلية والاهتمام برفع مســـتواها في الجانب الاجتماعي والاقتصـادي والتنموي ومشـاركتها في مؤسـسـات المجتمع المدني بينما الدراسـة الحالية ركزت على التعرف على دور بحوث التخرج في تنميـه المجتمع المحلي من وجهـه نظر المعلمين فيمـا يتعلق بـالمجـالات،(الأســـريـة

والمدرسي، والخدمي، والاداري، والتربوي والسلوكي والثقافي) تبعا لمتغير (النوع، والتخصص العلمي، سنوات الخبرة الوظيفية)

- الإجراءات المنهجية في الدراسة الميدانية :=

1- نوع منهج الدراسة :=

تنتمي هذه الدراسة الي نمط البحوث الوصفية التحليلية، حيث يعتبر انسب الأساليب ملائمة لطبيعة الدراسة الذي يحاول الوصول الي تصور مقترح لدور بحوث التخرج في تنمية المجتمع المحلي من وجهة نظر المعلمين بمدارس التعليم الثانوي بمدارس مدينة هون .

2- مجتمع الدراسة :=

اشتمل مجتمع الدراسة علي عينة معلي ومعلمات مرحلة المدارس الثانوية بهون .

3- عينة الدراسة :=

تم اختيار عينة الدراسة بطريقة العينة العمدية (القصدية) من (50) معلم ومعلمة بمدارس التعليم الثانوي، وسبب هذه العينة نظرا للوقت والجهد والمال .

نتائج التحليل الاحصائي :=

يتضمن هذا الجانب عرضا لاهم النتائج التي يتم التوصل اليها من خلال بيانات الدراسة المتعلقة بدور بحوث التخرج في تنمية المجتمع من وجهة نظر المعلمين بمدارس التعليم الثانوي بمدينة هون، حيث شملا النتائج تحديد السمات الشخصية لعينة الدراسة والاجابة علي تساؤلات الدراسة باختبار فرضياتها .

السمات الشخصية لعينة الدراسة :=

1- توزيع افراد العينة حسب متغير النوع :-

اغلبية افراد العينة (58%) من الاناث بينما (42%) من الذكور

النوع	العدد	النسبة
ذكر	21	42.0
انثي	29	58.0
المجموع	50	100.0

يتضح من بينات الجدول رقم(1) ان (58.0%) اجمالي افراد والعينة من الاناث، في حين ان نسبة (42.0%) من الذكور

2- توزيع افراد العينة حسب متغير التخصص العلمي :-

اعلي نسبة (45%) تخصصهم علمي واقلهم (46%) تخصصهم ادبي

التخصص العلمي	العدد	النسبة
علمي	27	54.0
ادبي	23	46.0
المجموع	50	100.0

يتبين من بيانات هذا الجدول رقم(2) ان اعلي نسبة (54.0%) كان تخصصهم "علمي" من المعلمين والمعلمات الذين كان يدرسون في المراحل الجامعية او معاهد المعلمين والمعلمات مثل تخصص (رياضيات، علوم، لغة انجليزية .. وغيرها) اما اقل نسبة(54.0%) كان تخصصهم ادبي حيث كان يدرسون قبل تخرجهم بعض الأقسام الأدبية وهي (لغة عربية، جغرافيا، تاريخ، اجتماعيات وغيرها ...)

3- توزيع افراد العينة حسب متغير سنوات الخبرة الوظيفية :

جدول رقم(3) يوضح توزيع افراد العينة حسب متغير الخبرة الوظيفية

سنوات الخبرة الوظيفية	العدد	النسبة
عشر سنوات فأقل	17	34.0
اكثر من عشر سنوات	33	66.0
المجموع	50	100.0

كشفت نتائج جدول رقم(3) ان اعلي نسبة (66%) من المعلمين والمعلمات تزيد خبرتهم الوظيفية عن عشر سنوات، بينما (34%) كانت خبرتهم الوظيفية في قطاع التعليم اقل من عشر سنوات وهذا مؤشر يدل علي ان النسبة الأعلى كانت لصالح المعلمين الذين كانت خبرتهم الوظيفية اكثر من عشر سنوات في قطاع التعليم .

- **أداة الدراسة :-**

بعد الاطلاع علي الادب السوسيولوجي والدراسات السابقة تم بناء استبيان وفقا للخطوات التالية :-

- تحديد الفقرات الرئيسية للاستبيان .
- صياغة فقرات الاستبيان حسب انتمائها للبعد .
- صدق الاستبيان : للتحقق من صدق الاستبيان تم عرضه علي مجموعة من المحكمين بلغ عددهم (5) محكمين، من ذوي الخبرة والاختصاص وذلك لأبداء ملاحظاتهم وآرائهم حول سلامة اللغة ووضوضحا وملاءمة العبارات لأغراض الدراسة، من حيث شموليتها وتغطيتها للدراسة، وقد تم الاخذ بملاحظات المحكمين، فحذفت بعض العبارات واضيفت عبارات أخرى، واصبح الاستبيان في صورته النهائية مكون من(16) فقرة، علما بأن بدائل الإجابة عن فقراته تنحصر في (نعم، لا) .
- **صدق الاتساق الداخلي : تم القيام بحساب الانسان الداخلي :**
- **ثبات الاستبيان :** تم حساب ثبات الاستبيان قبل اجراء الدراسة الميدانية باستخدام اختبار الفاكرونباخ

جدول رقم (4) يبين معامل ثبات فقرات استبيان دور بحوث التخرج في تنمية المجتمع المحلي من وجهة نظر المعلمين بقطاع التعليم بمدينة هون مع الدرجة الكلية للاستبيان باستخدام التاكرونباخ

المجال	العدد	النسبة	قيمة معامل الثبات
المجال الاسري والمدرسي	(6) فقرات	0.71	0.73
المجال الإداري والخدمي	(5) فقرات	0.63	
المجال السلوكي والتربوي	(5) فقرات	0.50	
المجموع	(16) فقرة	0.73	

يلاحظ من الجدول رقم (4) ان جميع معاملات الثبات عالية، حيث بلغ معامل الثبات الكلي (0.73) وتشير هذه القيم العالية من معاملات الثبات الي صلاحية الاستبيان للتطبيق وإمكانية الاعتماد علي النتائج والوثوق بها

- **التصميم والمعالجة الإحصائية للبيانات :=**

و لإعادة ترميز استبيان دور بحوث التخرج في تنمية المجتمع المحلي في تنمية المجتمع المحلي من وجهة نظر المعلمين بقطاع التعليم بمدينة هون، فقد وزعت الدرجات من 1 -3 علي النحو التالي :-

* تعطي الدرجة (3) للاستجابة (مرتفعة)

* تعطي الدرجة (2) للاستجابة (متوسطة)

* تعطي الدرجة (1) للاستجابة (منخفضة)

- تحليل بيانات علي مستوى تساؤلات الدراسة :-

- التساؤل الأول :-

ما درجة الدور الاسري والمدرسي الذي يقوم به معلمي ومعلمات مدارس التعليم الثانوي من اجل تنمية المجتمع المحلي بقطاع التعليم بمدينة هون ؟

جدول رقم(5) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيب الفقرات والدرجة الكلية في دور بحوث التخرج في تنمية المجتمع المحلي من وجهة نظر المعلمين بقطاع التعليم بمدينة هون حسب المجال الأول (المجال الاسري والمدرسي) :-

ت	العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	الدرجة
1	تتركز بحوث التخرج علي موضوع دراسة تغير وظائف الاسرة وانعكاساتها علي تنمية المجتمع المحلي	0.9	0.303	90	2	عالية
2	تساعد بحوث التخرج في تنمية المجال الاسري والمدرسي بتناول بعض القضايا الاسرية الهامة بقضايا المرأة مثل محو الامية وعدم مشاركتها في العمل التطوعي .	0.92	0.27	92	1	عالية
3	يكمن دور بحوث التخرج في تنمية المجتمع المحلي حول دور الاسرة في تحقيق التكيف النفسي والاجتماعي للزوجين .	0.9	0.303	90	2	عالية
4	تهتم البحوث التربوية لتنمية المجتمع المحلي بالتركيز علي دور الجوار الاسري في علاج المشاكل الاسرية	0.88	0.328	88	3	عالية
5	تساعد بحوث التخرج التربوي في المجال الاسري والمدرسي في دراسة ظاهرة اثار العنف الاسري و المدرسي ضد المرأة علي الأطفال	0.82	0.388	82	4	عالية
6	يرتبط المجال الاسري والمدرسي في اطار تنمية المجتمع المحلي بدراسة التماسك الاسري والتفكك الاسري وتدهور العلاقات العائلية (الأسباب – الاثار – النتائج)	0.92	0.274	92	1	عالية

يتضح من الجدول رقم(5) ان الفقرتين رقم(2)،(6) تحصلت علي المرتبة الاولي والتي تنصان علي (تساعد بحوث التخرج في تنمية المجال الاسري والمدرسي بتناول بعض القضايا الاسرية الهامة بقضايا المرأة مثل محو الامية وعدم مشاركتها في العمل التطوعي) بمتوسط حسابي (0.92) وبانحراف معياري (0.27) وبوزن نسبي(92) والفقرة رقم(6) والتي نصها (يرتبط المجال الاسري والمدرسي في اطار تنمية المجتمع المحلي بدراسة التماسك الاسري والتفكك الاسري وتدهور العلاقات العائلية (الأسباب – الاثار – النتائج) .

بينما تحصلت الفقرتين رقم(1، 3) علي المرتبة الثانية بمتوسط حسابي(0.9) وانحراف معياري(0.303) وبوزن نسبي (90) والتي نصت الفقرة الاولي علي (تتركز بحوث التخرج علي موضوع دراسة تغير وظائف الاسرة وانعكاساتها علي تنمية المجتمع المحلي) والفقرة رقم(3) (يكمن دور بحوث التخرج في تنمية المجتمع المحلي حول دور الاسرة في تحقيق التكيف النفسي والاجتماعي للزوجين) بينما تحصلت الفقرة (4) علي الترتيب الثالث بمتوسط حسابي(0.88) وانحراف معياري (0.32) وبوزن نسبي(88)والتي كان نصها (تهتم البحوث التربوية لتنمية المجتمع المحلي بالتركيز علي دور الجوار الاسري في علاج المشاكل الاسرية) وأخيرا جاءت الفقرة الخامسة علي المرتبة الأخيرة ونصها (تساعد بحوث التخرج التربوي في المجال الاسري والمدرسي

في دراسة ظاهرة اثار العنف الاسري و المدرسي ضد المرأة علي الأطفال) بمتوسط حسابي(0.82) وانحراف معياري(0.388) وبوزن نسبي(82)، ويعد ذلك الي ان المجال الاسري والمدرسي والذي ينطلق من ان الانسان كائن اجتماعي بطبعه، حيث يولد وهو بحاجة الي الاخرين، وان نمو وامنه وسعادته مرهونه بعلاقاته الاجتماعية ومنها تأتي ضرورة التفاعل الاجتماعي للمعلمين بالتعاون مع مدراء مدارسهم في خلق بيئة اجتماعية اسرية جيدة ذات علاقات تعتمد علي الحوار والنقاش وتبادل الآراء واحترامها، والتي تتناسب مع محاور الاستمارة مثل : دور الاسرة في علاج المشاكل الاسرية، وتوسيع دائرة المعرف والأصدقاء بين الاسر والاهتمام بكل ما يتعلق بالحياة الاسرية والمدرسية من حاجات ومشكلات وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (المدنيني،2023) .

في ان تنمية المجتمع المحلي في المجال الاسري والمدرسي يقصد بها حل المشكلات وتوفير الاحتياجات الافراد، كما تزداد اكثر وضوحا عندما يحدث تفاهم وتشاور بين الزوجين لحل مشكلاتهم الاسرية والمهنية (المدنيي،2023، ص333) .

في حيث اشارت دراسة (علي ميلاد عبدالقادر،2020) حول لمشاركة الاجتماعية للبعد الاجتماعي فيما يتعلق بالأسرة والمدرسة وتأثيرها علي التنمية المستدامة حيث أوضح المساهمة في دخل الاسرة وتحقيق الرفاه المجتمعي، وإرساء القيم الخاصة بالمحافظة علي المال العام، والتشجيع علي الانخراط في برنامج التنمية المجتمعة والمساعدة في تطوير قدرات الافراد علي إدارة الموارد الطبيعية بكفاءة وفاعلية وغيرها .

كما توصلت دراسة (اجخري،2019، 136) ان البحوث المتعلقة بالأسرة ولمدرسة لها علاقة بتنمية المجتمع المحلي ولا سيما اتخاذ القرار الاسري بين الزوجين، والتماسك الاسري، واختلاف أساليب التنشئة الاجتماعية الاسرية باختلاف المستويات التعليمية و الثقافية للأبوين والتي تنعكس سلبيا علي شخصية الأبناء .

حيث لاحظ الباحث ان النساء العاملات يعملن في مجالات متنوعه منها قطاع التعليم وهذا القطاع يشكل نسبه كبيره من الاناث اللواتي يعملن في هذا القطاع ذلك لأنه يتماشى مع وضع المرآه خاصه المرآه العاملة وذلك لأنه يتناسب مع ظروف المرآه البيولوجية ولسهوله تنظيم جدول عملها بما لا يتعارض مع مهامها المنزلية (اجخري، 2019،138)

كذلك اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (اماني مختار عوض الله) من خلال المهام التي يقوم بها مدير المدرسة بالتعاون مع المعلمين فيها يتعلق ببحوث التخرج ونسبه عالية والتي تتصل بإقامه علاقات وثيقه مع طلاب الجامعات للتعرف على المشاكل الاجتماعية السائدة بالمجتمع المحلي والتي تنعكس بشكل ايجابي على تنميه المجتمع المحلي ز

كما اختلفت هذه النتيجة مع دراسة (احسان محمد الحسن،2005) في ان البحوث المتعلقة ببحوث التخرج ذات المجال الاسري والمدارس قد تتحول بمرور الوقت اذ ما طبقت نتائجها على ارض الواقع نظرا لتغير طبيعة العصر والتحولات التي حدثت داخل المجتمع الليبي بعامه والوسط الاسري والمدرسي بخاصه قد تتحول بمرور الوقت الى مشكلات اجتماعيه نتيجة لعدم قيام بعض المعلمين ومدراء مدارسهم وقطاع التعليم بدورهم على اكمل وجه وانخفاض مستوى اداء بعض المعلمين التعليمي والمهني والتدريب (عامر،2016،ص12-13)

واخيرا اتفقت دراسة (الريح،2013،ص54) الى ان هناك تغيرات اساسيه في تركيبه وبنيه المجتمع الليبي حيث

ان الأسرة والمدرسة والمجتمع باسره عرضه للأثر السلبي للتطور التكنولوجي اذ انه اسهم في زياده المشكلات الأسرية الامر الذي يستدعي ضرورة رفع الوعي بالاستفادة من الايجابيات

التساؤل الثاني :=

ما درجه الدور الاداري والخدمي الذي يقوم به معلمي ومعلمات مدارس التعليم الثانوي بقطاع التعليم لتنميه المجتمع المحلي بمدينه هون ؟

جدول رقم (6) يوضح المتوسطات الحسابية ولانحرافيه والمعايير وترتيب الفقرات والوزن النسبي والدرجة الكلية في دور البحوث التخرج في تنميه المجتمع المحلي من وجهه نظر المعلمين بقطع التعليم بمدينه هون حسب المجال الاداري والخدمي ؟

ت	العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	الدرجة
1	تسهم بحوث التخرج في المجال الإداري والخدمي في دراسة البحوث ذات الصلة بالرضا الوظيفي وعلاقته بالأداء الوظيفي للعاملين بالجهاز الإداري	0.86	0.350	86	3	عالية
2	تتطلب بحوث التخرج في المجال الإداري والخدمي مناقشة بعض القضايا بالتعرف علي مستوى نظام الحوافز ودوره في تطوير الأداء الوظيفي للعاملين بالجهاز الإداري .	0.92	0.274	92	2	عالية
3	تهتم بحوث التخرج في اطار الخدمي والإداري بالتركيز في تنمية المجتمع المحلي من اجل تقديم بعض الخدمات اللازمة للموطن الليبي كالتعليم والصحة والمشاركة في الأنشطة الاجتماعية والاقتصادية وغيرها .	0.96	0.197	96	1	عالية
4	تعمل بحوث التخرج في اطارها الخدمي والإداري حول تسليط الضوء علي دور الإدارة المدرسية بمدارس مرحلة التعليم الأساسي في إنجاح العملية التعليمية من وجهة نظر المعلمين	0.96	0.197	96	1	عالية
5	تعمل بحوث التخرج التربوية من اجل تنمية تطوير المجتمع المحلي بالعمل علي الاتجاه نحو الإدارة الرقمية و المعاصرة ودورها في تطوير العملية الإدارية داخل المؤسسات الإدارية والخدمية	0.88	0.328	88	4	عالية

يتضح من الجدول رقم(6) ان الفقرتين رقم(3) والفقرة رقم(4) احتلت المرتبة الاولي ونصها (تهتم بحوث التخرج في اطارها الخدمي والإداري بالتركيز في تنمية المجتمع المحلي من اجل تقديم بعض الخدمات اللازمة للموطن الليبي كالتعليم والصحة والمشاركة في الأنشطة الاجتماعية والاقتصادية وغيرها) (تعمل بحوث التخرج في اطارها الخدمي والإداري حول تسليط الضوء علي دور الإدارة المدرسية بمدارس مرحلة التعليم الأساسي في إنجاح العملية التعليمية من وجهة نظر المعلمين) بمتوسط حسابي(0.96) وبانحراف معياري(0.197) وبوزن نسبي (96) بينما احتلت الفقرة(2) بالترتيب الثاني بمتوسط حسابي(0,92) وانحراف معياري(0.27) وبوزن نسبي (92) والتي تنص(تتطلب بحوث التخرج في المجال الإداري والخدمي مناقشة بعض القضايا بالتعرف علي مستوى نظام الحوافز ودوره في تطوير الأداء الوظيفي للعاملين بالجهاز الإداري)

في حين الفقرة رقم(1) احلت المرتبة الثالثة والتي تقول (تسهم بحوث التخرج في المجال الإداري والخدمي في دراسة البحوث ذات الصلة بالرضا الوظيفي وعلاقته بالأداء الوظيفي للعاملين بالجهاز الإداري) بمتوسط حسابي (0.86) وبانحراف معياري (0.350) وبوزن نسبي(86) وأخيرا احتلت الفقرة رقم (5) احتلت الترتيب الرابع بمتوسط حسابي (0.88) وبانحراف معياري (0.328) وبوزن نسبي (88) والتي تنص علي (تعمل بحوث التخرج التربوية من اجل تنمية تطوير المجتمع المحلي بالعمل علي الاتجاه نحو الإدارة الرقمية و المعاصرة ودورها في تطوير العملية الإدارية داخل المؤسسات الإدارية والخدمية)

وهذا يتفق مع دراسة (فرج المبروك عامر، 2020،79) في ان الوسائل التعليمية لها دور في تنمية المجتمع المحلي ومعالجة مشكلات التعليم وخاصة فيما يتعلق بمكافحة الامية، حيث أصدرت الدولة الليبية تعليماتها بضرورة ان يلتحق كل العاملين بالدولة الليبية بالمدارس لمحو اميتهم، وجعلت التعليم لهم اجباريا حتى الصف الرابع الابتدائي، كما أصدرت قانون بإلزاميه التعليم حتى الصف التاسع من التعليم الأساسي لكل الليبيين، مما قلص من اعداد الامية الي ادني درجة وربما اقلها علي مستوى الوطن العربي حيث لم تتجاوز نسبة الامية (12%) للفئة العربية 15 سنة فما فوق حسب التعداد السكاني لعام 2006 م وقد كانت في الثمانينات تتراوح ما بين (50 الي 60%) (عامر، 2020 ص 34) .

واتفقت فقرات هذا المحور مع دراسة(نوري هبال، 2020) في ان اهتمام الإدارة المدرسية يتم بمشاركة أولياء الأمور في وضع توقعات عالية لتحصيل أبنائهم ومتابعتهم، وتشجيعهم علي طرح مقترحاتهم لتطوير البرنامج الدراسي اليومي للمدرسة، إضافة الي وفاء المدرسة باحتياجات المجتمع المحيط والمشاركة في حل مشكلاته المتعلقة بالجانب الإداري والخدمي (هبال، 2020، 193) .

كما اشارت دراسة (ضحاوي، 2005، ص6) ان ضعف العلاقة بين المدرسة والمؤسسات الأخرى في المجتمع يعوق المدرسة عن تحقيق رسالتها، وان الأساليب والانماط الإدارية قد لا تتناسب وظروف المجتمعات المتغيرة، ومع الانفجارات المعرفية والتكنولوجيا التي تتطلب من متخذي القرار التربوي سرعة الاستجابة والتكيف مع المحيط الخارجي ومتطلباته وتأثيراته علي ممارسات العمل التربوي داخل المدرسة .

كما اتفقت فقرات المحور الاداري والخدمي مع دراسة (الصبحي، 2013،ص7) والتي هدفت للتعرف على الرضا الوظيفي لعضوات هيئه التدريس بجامعة طيبه وعلاقاتها بالإنتاجية العلمية حيث توصلت تلك الدراسة الى تدني الإنتاجية العلمية من الكتب المنشورة والبحوث العلمية المنشورة اضافه الى انخفاض النسبي لإنتاج اعضاء هيئه التدريس في مجال خدمه المجتمع وتنميه البيئة وعدم مشاركتهم في دورات التدريب لخدمه المجتمع وقطاعاته المختلفة وهذا يتناسب مع فقرات المحور الثاني فقره رقم(1) .

كما اختلفت مع دراسة(الحراري، 2020) والتي توصلت الى قله اهتمام الإدارة المدرسية بتلبيه احتياجات المجتمع المحلي من الأنشطة المدرسية اثناء التخطيط لها مع وجود وسيله لربط المدارس بالمجتمع المحلي والمتمثلة في مجلس الاباء والمعلمين وقله وجود معايير خاصه لتقويم الأنشطة المدرسية وايضا تتفق هذه النتيجة مع دراسة(فرج المبروك عامر،2020) حول التعليم بين الواقع وطموحات المستقبل فان مدير المدرسة الناجح بالتعاون مع المعلمين يجب ان يهتم بالأنشطة المدرسية والذي يجعل المدرسة البيئة المناسبة للتعليم وتشجيع التلاميذ على الاختلاط في مختلف الأنشطة المدرسية والثقافية والبحوث العلمية التربوية المتعلقة ببحوث التخرج لطلاب الجامعات وحث المعلمين على الاهتمام بها والحرص على مشاركه المدرسة في مختلف المهرجانات والحفلات التربوية والاهتمام بالمكتبة المدرسية والمعامل والورش ومتابعتها حتى لا تتعرض للضياع او الفساد (عامر،2020،ص131)

كما اكدت دراسة (اماني مختار عوض الله، 1998) الى ان المعلمين اكدوا أن هذه الخدمات يتم تقديمها بدرجات متفاوتة من قبل مدير المدرسة ويرى الباحث ان من اهم عناصر العمل الإدارية تلك الشخصية الفعالة

التي تثري العمل الاداري بما تمتلك من صـــفات ومهارات اداريه لذلك لابد من توخي الدقة في اختيار مدير المدرســـة لان الاختيار غير المدروس او حســـب الأقدمية ينعكس ســـلبيا على العملية التربوية وعلى ابعادها المختلفة كما اوضح جميع افراد العينة الدراسة بان هذه الخدمة يتم تقديمها بدرجه متفاوتة اي تختلف من مدرسه الى اخرى والنظر الى المستوى التعليمي للمعلمين والاداري في ذلك هو تركيز مدير المدرسة في النواحي الإدارية واستثمار المعلمين لوقتهم في الدروس الخصوصية لتحسين اوضاعهم المعيشية كما افاد جميع المعلمين بانهم يشاركون التلميذ في الجمعيات المدرسية من خلال برامج النشاط والذي من خلاله يساعد في بناء شخصيه التلميذ ويكســـب الكثير من الاتجاهات والقيم وبذلك قد يكون اضـــعاف احد اركان العملية التعليمية التي تهدف للنمو العقل والجسم والنفس للتلميذ وبالتالي سوف ينعكس على مخرجات العلمية والتعليمية .

- التساؤل الثالث :=

ما درجه دور بحوث التخرج المتعلقة بالمجال الســلوكي والتربوي والثقافي الذي يقوم به معلمي ومعلمات مدارس التعليم الثانوي من اجل تنميه المجتمع المحلي بقطاع التعليم بمدينه هون ؟

جدول رقم (7) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيب الفقرات والدرجة الكلية في دور بحوث التخرج في تنميه المجتمع المحلي من وجهه نظر المعلمين بقطاع التعليم بمدينه حسب المجال الثالث (المجال السلوكي والتربوي والثقافي) ؟

ت	العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	الدرجة
1	تعمل بحوث التخرج التربوي في اطارها التربوية من اجل تنمية المجتمع المحلي بدراسة القيم الاجتماعية ودورها في تغير الأساليب التربوية للأبناء	8400	0.370	84	5	عالية
2	تعمل بحوث التخرج التربوية في تنمية المجتمع المحلي في قطاع التعليم حول تطوير المناهج الدراسية والمعامل والمكتبات وأدوات التعليم وتقنياتها ودورها في تحسين جودة البيئة التعليمية	8600	0.350	86	4	عالية
3	تساعد بحوث التخرج في اطار التربوي لتنمية المجتمع المحلي بوضع حلول للمشكلات السلوكية للتلاميذ داخل مدارس التعليم الأساسي والثانوي مثل السلوك العدواني والتسرب المدرسي ... الخ	959	0.199	95	1	عالية
4	تساعد بحوث التخرج التربوي في تنمية المجتمع المحلي حول دراسة أساليب الثواب والعقاب التربوي وعلاقتها بالتحصيل الدراسي	880		88	3	عالية
5	تساعد بحوث التخرج في تنمية المجتمع المحلي والاهتمام بالمشكلات الصفية الشائعة بين التلاميذ من وجهة نظر معلمي ومعلمات تلاميذ المرحلة الابتدائية ودورها في تحسين مستوي التحصيل الدراسي للتلاميذ	9400	0.239	94	2	عالية

يتضح من الجدول رقم(7) ان الفقرة رقم(3) تحصلت علي المرتبة الاولي والتي تنص (تساعد بحوث التخرج في اطار التربوي لتنمية المجتمع المحلي بوضع حلول للمشكلات السلوكية للتلاميذ داخل مدارس التعليم الأساسي والثانوي مثل السلوك العدواني والتسيب المدرسي والسرقة والتدخين الالكتروني وتعاطي المخدرات وغيرها .. ودور الاخصائي الاجتماعي في حل تلك المشاكل بمتوسط حسابي (0.95) وانحراف معياري (0.199) وبوزن نسبي (95.92) يليها الفقرة رقم(5) قد تحصلت على المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (0.94) وبانحراف معياري (0.239) وبوزن نسبي (94) ونصها (تساعد بحوث التخرج في تنمية المجتمع المحلي والاهتمام بالمشكلات الصفية الشائعة بين التلاميذ من وجهة نظر معلمي ومعلمات تلاميذ المرحلة الابتدائية ودورها في تحسين مستوي التحصيل الدراسي للتلاميذ) بينما جاءت الفقرة(4) في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي(0.880) وبانحراف معياري (0.328) وبوزن نسبي(88) وهي تنص(تساعد بحوث التخرج التربوي في تنمية المجتمع المحلي حول دراسة أساليب الثواب والعقاب التربوي وعلاقتها بالتحصيل الدراسي من وجهة نظر الاخصائيين الاجتماعيين

بمدارس التعليم الأساسي والقانوني .

ثم بعد ذلك جاءت الفقرة رقم (2) في المرتبة الرابعة والتي تنص(تعمل بحوث التخرج التربوية في تنمية المجتمع المحلي في قطاع التعليم حول تطوير المناهج الدراسية والمعامل والمكتبات وأدوات التعليم وتقنياتها ودورها في تحسين جودة البيئة التعليمية) بمتوسط حسابي (0.86) وبانحراف معياري (0.350) وبوزن نسبي (86)، وأخيرا جاءت الفقرة (1) في الترتيب الخامس بمتوسط حسابي (0.840) وانحراف معياري(0.370) وبوزن نسبي (84) وكان نصها (تعمل بحوث التخرج التربوي في اطارها التربوية من اجل تنمية المجتمع المحلي بدراسة القيم الاجتماعية ودورها في تغير الأساليب التربوية للأبناء) .

ومن خلال النظر الي قيم الاوزان النسبية لعبارات المحور الثالث(السلوكي و التربوي و الثقافي) كشفت النتائج ان عبارته تراوحت فيها القيم للاوزان النسبية ما بين (48 – 95.9%) وهذا مؤشر يدل علي ان نسبة إجابات افراد العينة لعبارات المحور كانت بدرجة عالية(مرتفعة) حيث أوضحت دراسة (العاجز،2004،ص6) .

فلابد من تحديد مستوي تفعيل البحوث العلمية في الجامعات الفلسطينية، بالإضافة الي التعرف علي اهم المشكلات التي تحول دونها في تنمية المجتمع والى تعوق البحوث العلمية واهمها : غياب فلسفة واضحة للبحث العلمي، وعدم كفاية الاعداد والتدريب والتأهيل العلمي والتربوي للمعلمين والباحثين التربويين، وتدني ميزانيات البحث العلمي، والفجوة ما بين الباحثين والممارسين والتوجه المسبق لدي الباحث لتبني نتائج معينة

كما ساعد استعراض نتائج الدراسة الميدانية التي قام فريق التقرير الوطني للتنمية البشرية في ليبيا عام(1999) الي الاهتمام بالجانب التعليمي والتربوي حول أوضاع واتجاهات الشباب الليبي في تعزيز المؤشرات النوعية للتنمية البشرية حول أهمية التحصيل العلمي العالي واولويته في سلم الطموحات لدي الشباب الليبي، من خلال متغيري (المهنة، الخلفية، التعليمية)، حيث توصلت تلك الدراسة الي اكثر من 90% من المتقدمين للعام الدراسي (1998) تحصلوا علي افضلية تخصصات الطب والهندسة .

وقد كان لنتائج الكثير من الدراسات السابقة الخاصة بدور التربية في التنمية البشرية لتنميه المجتمع المحلي واسباب تصدرها عن تحقيق اهداف التنمية في الكثير من الدول النامية ومن بينها المجتمع الليبي اثر مباشر على اهتمام الكثير من هذه الدول بأعاده النظر في سياستها التعليمية فبدأت بزياده الانفاق لتحديث التعليم لمسيره احتياجات المجتمع الحالي والمتوقع وحاجات المتعلمين وطبيعة العصر (السيد،2004 ص232)

وفي ظل العولمة وتأثيرها المستمر ما زالت الكثير من الدول العربية تحتاج لا عاده هيكله التعليم واهدافه فقد تداخلت الأنظمة التعليمية العربية والإسلامية مع كثير من الدول واصبحت بعض الدول لا تعتمد على منهج تعليمي واحد يحدد ثقافتها العربية والإسلامية فانتشرت الجامعات والكليات العالمية بل حتى المدارس التي تعني بالتعليم الابتدائي والثانوي وجعلت من الدول العربية مركزا لانتشار هذا النوع من التعليم وعلى الرغم من الانفتاح المعرفي الا ان ذلك وبدون مراقبه يترك الكثير من المشكلات (اونسة،2015 ص71)

ومن جهة اخرى اتفق الدراسة (عكار،2022) حول تطوير البحث العلمي في الجامعات اليمنية في ضوء متطلبات التنمية المستدامة، حيث توصلت تلك الدراسة الى موافقه افراد العينة على التطوير المطلوب للبحث العلمي في الجامعات اليمنية في ضوء متطلبات التنمية المستدامة لتطوير اداء العاملين والباحثين وطلبه

الدراســـات العليا العلمي في المجال الســـلوكي والتربوي لبحوث التخرج من اجل المســـاهمة في تنميه المجتمع المحلي واتفقت فقرات هذا المحور مع دراســـة (هند عقيل، 2024،ص315) ان اكثر المشـــكلات الصـــفية الشـــائعة التي تواجهها معلمات المدارس الابتدائية كانت تدور حول إصـــرار اولياء امور التلاميذ على تضـــخيم درجات ابنائهم وانعدام متابعتهم لتحصـــلهم وقله تعاونهم على حل مشـــكلاتهم والقاء اللوم على المعلم ونقص الوسائل التعليمية المساعدة وازدحام التلاميذ داخل الفصل وندره وجود دورات تربوية للمعلمين

واخيرا يرى (الحوات،2018،ص354) ان افاق تطوير نظام التعليم والتدريب للتعليم الثانوي تتطلب تطوير المناهج والمقررات الدراســـية وادخال التقنيات التربوية والتعليمية والتربوية وتطوير البيئة التعليمية البحثية مثل المرافق والمكتبات ومعامل الحاســـوب اضـــافه الى رفع كفاءه المعلمين وتطوير اســـاليب التعليم من خلال تأهيل واعاده التأهيل المعلم التربوي والبحثي من اجل الرقي بالعلمية التعليمية والتربوية .

– تحليل البيانات على مستوى اختبار الفرضيات :

من خلال التحليل الســـابق لنتائج الدراســـة باســـتخدام النســـب المئوية يمكن تحديد المدى الذي حققته الدراســـة و التحقيق من صحة الفروض التي قامت عليها :–

<u>الفرض الأول :=</u>

هل توجد فروق ذات دلالة إحصـــــائية عند مســـــتوى دلالة (0.05) في دور بحوث التخرج في تنمية المجتمع المحلي (المجال الاســـري والمدارس، والمجال الإداري والخدمي، والمجال الســـلوكي والتربوي والثقافي) من وجهة نظر المعلمين، تعزي لمتغير النوع ؟

والاجابة علي هذا التســـاؤل والفرض لمعرفة فيما اذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصـــائية بين متوســـطات اســـتجابات افراد العينة حســـب متغير النوع، تم اســـتخدام اختبار (T) لعينتين مســـتقلتين وذلك لكل من المجال (الاسري والمدرسي والإداري والخدمي والسلوكي والتربوي والثقافي) .

حيث كشفت وجود نتائج فروق معنوية عند مستوى الدلالة 0.05(0.082 = sig) بين مستويات استجابات افراد العينة حسب متغير النوع ولصـالح الذكور . وهذا النتيجة تتماشـي مع دراسـة (المجيني،2017) والتي أظهرت نتائجها عدم وجود فروق دالة احصـــائيا بين متوســـطات تقدير أولياء الأمور والمعلمين، علي الأداة ككل،وعلي المجال الاسري والمدرسي، تعزي لمتغير (النوع) ويرجع ذلك الي وعي أولياء الأمور من الجنسين، بأهمية العلاقة بين المدرســة و المجتمع المحلي وحرصــهم علي التواصــل مع المدرســة، وكذلك مصــداقية نتائجهم في البحث العلمي فيما يتعلق ببحوث التخرج من اجل تنمية المجتمع المحلي وتطويره، كما اختلفت هذه الدراســة مع دراســة (مريم أبو دلال، العمري) في ان اعلي نســـبة من المجيبين اناث حيث كان نســـبتهم (98.2%)، واما الذكور (1.8%) مردهُ لي ان المعلمين الاناث في قطاع التعليم اكثر من الذكور والمعلمات اكثر مرونة في الإجابة علي فقرات الاســـتبيان من المعلمين وهذا ما لمســـه الباحث في الدراســـة الحالية في هذا المتغير في إجابات المبحوثين، هذا ويري (فرج المبروك عامر،2016ص30) في كتابه " المناهج الدراسـية – أسـسـها وتطبيقاتها، انه يجب اعداد المعلم اعدادا جيدا في كليات المعلمين حســـب النوع(ذكور واناث) وتأســـيس لبداية ناجحة في عمل التدريســي، مع تبني ســياســة انتقائية للقبول بحيث تتوفر الصــفات الجســمية و العقلية والانفعالية و الخلقية

والاجتماعية التي تجعل منه شـــخصـــية مقبولة لممارســـة مهنة التعليم، واتفقت نتائج هذا الفرض مع دراســـة (بركات،2020،ص20) الي وجود فروق دالة إحصـــائية بين اســـتجابات افراد العينة علي مجالات دور البحث العلمي في تنمية المحلي تبعا لمتغير النوع، ولصالح الذكور واكثر الاناث .

الفرض الثاني :-

هل توجد فروق ذات دلالة إحصـــائية عند مســـتوى دلالة (0.05) في دور بحوث التخرج في تنمية المجتمع المحلي (المجال الاسـري والمدرسـي والمجال الإداري والخدمي و المجال السـلوكي والتربوي والثقافي) من وجهة نظر المعلمين، تبعا لمتغير التخصص العلمي ؟

والاجابة علي هذا التسـاؤل او الفرض لمعرفة فيما اذا كانت هناك فروقا ذات دلالة إحصـائية بين متوسـطات استجابات افراد والعينة حسب متغير التخصص العلمي، تم استخدام اختبار(T) لعينتين مستقلتين وذلك لكل من المجال (الاسـري والمدرسـي و الإداري و الخدمي والسـلوكي والتربوي والثقافي) كشـفت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصـائية حسـب (فرج المبروك عامر،2020،ص105) حول (تعليمنا بين الواقع وطموحات المستقبل) في ان نجاح المعلم في تدريس المادة الدراسية يتوقف علي اختياره لطريقة التدريس المناسب لموضوع الدرس والطريقة عادة ما تعتمد علي أسـلوب المعلم حسـب التخصـص(علمي+ادبي) وامكانياته المهنية واطلاعه وقراءته وتحصيره للدرس قبل وقت الحصة بوقت كافي ومدي استخدامه للأنشطة المصاحبة والوسائل التعليمية لتوصـيل المعلومة من اجل الاسـتفادة للتلميذ وانسـجامه مع هذه الطريقة وهذا يتوقف علي طبيعة التخصـص(علمي أو ادبي) بالإضافة الي المجال التي يتناسب معه (اسري ومدرسي او يتعلق بالإدارة التربوية او التعليمية او المجال التربوي والسلوكي) من اجل تنمية وتطوير المجتمع المحلي واتفقت نتائج هذا الفرض مع دراسة (زياد بركات،2020) في انه لا توجد فروق دالة احصائيا بين لمتوسطات الحسابية لاستجابات افراد عينة الدراسة غلي فقرات الاستبيان المعدة لقياس دور البحوث العلمية في تنمية المجتمع المحلي تبعا لمتغير التخصص العلمي .

هذا وقد اجري (عاشور، 1995) دراسة عن دور المدرسة الثانوية الحكومية كمؤسسة ريادية في خدمة المجتمع المحلي وتنميته، حيث هدفت هذه الدراســـة التعرف علي دور المدرســـة الثانوية الحكومية في تنمية المجتمع المحلي، وعلي تصـورات أولياء أمور الطلبة لهذا الدور، وأشـارت دراسـة (الورد والانسـي،2023) حول واقع البحث العلمي في كليات المجتمع بالجمهورية اليمينية ودوره في التنمية المسـتدامة، توصـلت نتائج تلك الدراسـة الي انه لا توجد فروق دالة احصـائيا في دور البحث العلمي في التنمية المسـتدامة، من وجهة نظرا أعضـاء هيئة التدريس في كليات المجتمع باختلاف الرتبة العلمية .

هذا وقد أشـار (الحوات،2020) في كتابة (أسـس التنمية البشـرية ومع الإشـارة للمجتمع الليبي) ان المعلم يعد من اهم عناصـــر العلمية التعليمية، وهو يســـاهم في تنمية المجتمع المحلي وخدمته بدراســـة مشـــكلات البحث العلمي، وهو الذي يقف وراء كل انجاز يحققه أي مجتمع في سـياق النمو والتنمية، وهو الذي يسـاهم في تكوين الطالب المعرفي والاجتماعي والثقافي، وهو الذي يرشـد الطلاب ويدربهم علي اكتشـاف انتاج المعرفة وبناء القيم الاجتماعية والثقافية وتكوين المهارات (الحوات،2020، ص112)

الفرض الثالث :=

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة(0.05) في دور بحوث التخرج في تنمية المجتمع المحلي حسب المجال(الاسري و المدرسي و الإداري والخدمي والسلوكي والتربوي والثقافي) من وجهة نظر المعلمين تعزي لمتغير سنوات الخبرة الوظيفية ؟

والاجابة علي هذا التساؤل والفرض لمعرفة فيما اذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات افراد العينة حسب متغير سنوات الخبرة الوظيفية، تم استخدام اختبار (T) لعينتين مستقلتين وذلك لكل من المجال (الاسري والمدرسي و الإداري والخدمي والسلوكي والتربوي والثقافي) حيث أوضحت النتائج انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 (sig = 0.183) بين متوسطات استجابات افراد العينة حسب متغير سنوات الخبرة الوظيفية، وهذه النتيجة تطابقت مع دراسة (المجيني،2017)

في ان نتائج الدراسة اشارت الي انه لا توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطات تقدير مديري المدارس ومساعدتهم علي الأداء ككل بالتعاون مع لمعلمين، وعلي كل المجالات تعزي لمتغير الخبرة الوظيفية، نظرا لان مديري المدارس ومعلميهم ومساعدتهم بالعلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي وتنميته، تعد احدي المهام الأساسية الصادرة من وزارة التربية والتعليم حسب ما نصت عليه اللوائح والقوانين لتنمية هذه العلاقة

وأشارت منظمة (اليونسكو،1996) الي ان العملية التربوية تتوقف علي تحقيق الترابط بين العناصر الهامة للعملية التربوية، بما تشتمل عليه من تخطيط وبرمجة وتوجيه ومتابعه إيجابية، وقيام المعلمين والمتخصصين التربويين بتقديم خبراتهم الوظيفية ومعرفتهم وتجاربهم لمؤسسات المجتمع وانشطتها خارج المدرسة .

وهذا ما أكده (عامر ،مرجع سابق،2020) ان اعتماد الخبره أو النشاط كأساس للتعليم، والخبرة هنا الممارسة العلمية للمعلم من خلال التجارب العلمية والتدريب العلمي او الزيارات او الرحلات لمختلف مؤسسات المجتمع لترسيخ المعلومة في اذهان التلاميذ وعدم الاعتماد علي الأسلوب النظري(عامر ، 2020،ص179) ويوضح كذلك في متغير (الخبرة الوظيفية) (فرج المبروك عامر) في كتابه (مدير المدرسة والإدارة المدرسية) ان من واجبات المعلم العمل علي تنمية كفاياته التعليمية وتطوير خبراته من خلال المشاركة في وبرامج التدريب والتفاعل مع فعاليات الاشراف التربوي، والاطلاع علي البحوث والدراسات المتعلقة بالقضايا التربوية والاجتماعية والكتب والدوريات التربوية ذات العلاقة بنموه المهني بشكل عام، وبالتخصص الذي يدرسه بشكل خاص .

<u>- ملخص النتائج :-</u>

1- اشارت نتائج الدراسة الي ان مستوى بحوث التخرج لمدى معلمي ومعلمات المدارس الثانوية بمدينة هون جاء بدرجة عالية، حيث جاءت الفقرات (6،2) والتي تنصان علي (تساعد بحوث التخرج في تنمية المجال الاسري والمدرسي بتناول بعض القضايا الاسرية الهامة بقضايا المرأة مثل محو الامية وعدم مشاركتها في العمل التطوعي) و (يرتبط المجال الاسري والمدرسي في اطار تنمية المجتمع المحلي بدراسة التماسك الاسري والتفكك الاسري وتدهور العلاقات العائلية .. وغيرها اما المجال الإداري والخدمي اشارت الفقرتين (4،3) بدرجة عالية، و التي تنصان (تهتم بحوث التخرج في اطار الخدمي والإداري بالتركيز في تنمية المجتمع المحلي من اجل تقديم بعض الخدمات اللازمة للموطن الليبي كالتعليم والصحة والمشاركة في الأنشطة الاجتماعية والاقتصادية وغيرها) و (تعمل بحوث التخرج في اطار الخدمي والإداري حول تسليط الضوء علي دور الإدارة المدرسية

بمدارس مرحلة التعليم الأساسي في إنجاح العملية التعليمية) أما المجال السلوكي والتربوي والثقافي جاءت بدرجة (مرتفعة) للفقرة الثالثة ونصها (تساعد بحوث التخرج في اطار التربوي لتنمية المجتمع المحلي بوضع حلول للمشكلات السلوكية للتلاميذ داخل مدارس التعليم الأساسي والثانوي مثل السلوك العدواني والتسيب المدرسي ... الخ

2- أوضحت نتائج الدراسة انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات افراد العينة تغري لمتغير النوع في حين كشفت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات افراد العينة تبعا لمتغير التخصص العلمي، كما دلت نتائج الدراسة بأنه عدم وجود فروق دالة احصائيا بين مستويات استجابات افراد عينة الدراسة وفقا لمتغير سنوات الخبرة الوظيفية .

3- اشارت نتائج الدراسة علي وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متغير دور بحوث التخرج في تنمية المجتمع المحلي .

- التوصيات :-

1- عقد دورات وندوات ومؤتمرات علمية وتطبيقية، في مجال تنمية المجتمع المحلي للمعلمين لتطوير قدراتهم الإبداعية والبحثية .

2- توفير مستلزمات البحث العلمي وتهيئة كافة الظروف الملائمة للمعلمين .

3- رسم استراتيجية عامة للبحث العلمي في اطار الجامعات الليبية، لتمكينها من المساهمة الفعالة في التنمية، وذلك من خلال دراسة وحصر تلك الموارد واستثمارها بكفاءة وفاعلية .

4- الاهتمام بالعنصر البشري ولا سيما المعلم في محاولة تشخيص مشكلات التنمية لتوجيه البحوث العلمية لدراستها وتقديم مقترحات خاصة بتنميتها وتطويرها .

5- ضرورة توثيق الصلة بين الجامعات وأجهزتها المعينة وبين الأجهزة والهيئات والمراكز العلمية بالمجتمع وكذلك بين تلك المؤسسات العلمية وبين الوحدات الإدارية القائمة على شؤون تنفيذ خطة التنمية الاجتماعية والاقتصادية

6- توفير برامج بحثية لحل المشاكل وتطوير الإنتاج من خلال برامج بحثية لابتكار طرائق جديدة، واختيار افضلها لتطوير الإنتاج العلمي والبحثي، ونقل التكنولوجيا من الجامعات ومراكز البحوث الي الصناعة لتلبية متطلباتها.

- المراجع :

1. احمد بدر، أصول البحث العلمي ومناهجة، ط8 وكالة المطبوعات الكويت، 1986 م .
2. محمد شفيق، البحث العلمي مع تطبيقات في مجال الدراسات الاجتماعية،المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية،2005 م .
3. عمر محمد التومي الشيباني، مناهج البحث الاجتماعي،ط2،منشورات جامعة طرابلس،طرابلس –ليبيا،2000 م .
4. محجوب عطية الفائدي،طرق البحث العلمي في العلوم الاجتماعية مع بعض التطبيقات علي المجتمع الريفي،ط1،منشورات جامعة عمر المختار، البيضاء،1994 م .
5. المختار محمد ابراهيم، مراحل البحث الاجتماعي وخطواته الإجرائية،ط1، دار الفكر العربي القاهرة،2005،
6. علي الحواث، دراسات في التنمية الاجتماعية –قضايا وطموحات، ط1، مكتبة طرابلس العلمية والعلمية،طرابلس– ليبيا، 1994م .
7. فرج المبروك عمر عامر، تعليمنا بين الواقع وطموحات المستقبل،ط1 / دار حميرا للنشر، القاهرة، 2020 م .

8. محي الدين صابر، الحكم المحلي وتنمية المجتمع في الدول الثامنة، ط1، سرس اليان مركو تنمية المجتمع في دول العالم العربي، 1963 م .
9. اماني مختار عوض الله، دور مدير المدرسة الثانوية في تنمية المجتمع المحلي من وجهة نظر المعلمين واولياء الأمور، المجلة العلمية المركزية، مجلة علمية تصدر عن جامعة الزعيم الازهري، العدد الثامن عشر، ديسمبر، 2017 م.
10. عثمان محمد الحسن، الخدمة الاجتماعية في السودان بين الدرس والتطبيق،ط1 مركز محمد عمر بشير للدراسات السودانية، ام درمان، 2002م .
11. علي الحواث، التعليم في ليبيا وآفات التنمية البشرية المستدامة، ط1، منشورات الجامعة المغاربية،طرابلس – ليبيا، 2018 م .
12. عمار المبروك الطيف وأخرون، ليبيا – تقرير التنمية البشرية 1999، الهيئة العامة للمعلومات والتوثيق،طرابلس – ليبيا، 1999م .
13. سمير عبدالعظيم عثمان والسيد سالم خلف المرسومي، تنمية المجتمع الريفي، مطبعة التعليم العالي، الموصل، 1989 م .
14. إدارة المناهج، علم السكان والتنمية، دار المنار للطباعة والنشر، مصراته، 2008 – 2009 م .
15. عصام احمد الكوني،الإدارة المدرسية ودورها في تنمية الابداع لدي المعلمين في مدارس مرحلة التعليم الأساسي بليبيا، مجلة كليات التربية، العدد السابع، مارس – الزاوية، 2017 م .
16. علي الحوات، علم الاجتماع الريفي، أسس ومفاهيم منشورات إلجا ELGA،مالطا، 1996 م .
17. عمر التومي الشيباني، التربية وتنمية المجتمع العربي،الدار العربية للكتاب، ليبيا – تونس،1985 م
18. محمد صالح الدرازي وسالم إبراهيم علي، المرأة ودورها في التنمية المحلية من خلال تمكينها في بناء المجتمع (دراسة وصفية تحليلية)، مجلة كليات التربية، العدد التاسع عشر، نوفمبر،الزاوية، 2020 م .
19. الوحيشي احمد بيري وعبدالسلام بشير الدويبي، المشكلات الاجتماعية، مطابع اديتار، إيطاليا، 2001–2002 م .
20. علي الحواث، أسس التنمية البشرية مع الإشارة للمجتمع الليبي، ط1،منشورات الجامعة المغاربية، طرابلس،2018 م .
21. الورد والانسي، واقع البحث العلمي في كليات المجتمع بالجمهورية اليمنية ودوره في التنمية المستدامة،2023 م .
22. تهاني محمد حسن موسي، دور البحث العلمي في التنمية المستدامة من وجهة نظر الباحثين في المراكز العلمية والبحثية لصنعاء،2024 م.
23. زياد بركات، دور البحث العلمي في خدمة المجتمع المحلي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ببعض الجامعات الفلسطينية،2020 م .
24. صديق حسني حسن الشريف، دور مديري المدارس الثانوية الخاصة في العاصمة عمان في تنمية المجتمع المحلي وعلاقته بسلوك المواطنة التنظمية للمعلمين من وجهة نظرهم، 2018 م .
25. محمد صالح الدرازي، المرأة ودورها في التنمية المحلية من خلال تمكينها في بناء المجتمع، دراسة وصفية تحليلية، 2020 م .
26. عبدالله محمد الشريف، مناهج البحث العلمي،ط3، منشورات اللجنة الشعبية العامة للثقافة والاعلام، بنغازي، 2008 م .
27. اماني مختار عوض الله، مشكلات تدريس اللغة الفرنسية بالمرحلة الثانوية بالصفتين الأول والثاني، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة الخرطوم، كلية التربية، 1998 م .
28. علي الحوات، التعليم في ليبيا وافاق التنمية البشرية المستدامة، ط1، منشورات الجامعة المغاربية،طرابلس 2018 م .
29. علي الحوات، أسس التنمية البشرية مع الإشارة للمجتمع الليبي،ط1، منشورات الجامعة المغاربية، طرابلس،2020 م.
30. فرج المبروك عامر، المناهج الدراسية أسسها وتطبيقاتها،ط1، دار حمثير للنشر، القاهرة 2020 م
31. فرج المبروك عامر، مدير المدرسة والإدارة المدرسية،ط2 ، دار حمثير للنشر،القاهرة 2018 م
32. احمد بن عبدالله المحيني، دور الإدارة المدرسية في تنمية علاقة المدرسة بالمجتمع المحلي في مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بمنطقة الباطنة (جنوب) بسلطنة عمان، دراسات نفسية وتربوية،العدد19، ديسمبر 2017 م .
33. اونسة عبدالله اونسة، التربية الاسرية، منشورات جامعة الخرطوم، الخرطوم 2015 م .
34. احسان محمد الحسن، علم اجتماع الفراغ، ط1، دار وائل للنشر والتوزيع،عمان، 2005 م .
35. بدر ابوبكر علي اجخري، اثار ونتائج عمل المرآة علي التماسك الاسري بالمجتمع الليبي – دراسة تحليلية للمرآة العاملة بمدينة هون، مجلة السودان العلمية، العدد الثالث عشر، ديسمبر 2019 م .
36. منى الحايك، تصورات المعلمين ومديري المدارس لدور المدرسة في خدمة المجتمع المحلي في محافظة اربد، رسالة ماجستير غير

منشورة، جامعة اليرموك، اربد، 2000 م .

37. الشريف محمد الحراري، العوقات التي تواجه إدارات مدارس التعليم الأساسي في تفعيل الأنشطة المدرسية (إدارة مدارس تعليم الزاوية – نموذجا)، 2020 .

38. سمير احمد السيد، الأسس الاجتماعية للتربية، ط1، دار الفكر العربي القاهرة،2004 م .

39. فوزية الصبحي، الرضا الوظيفي وعلاقته بالانتاجية العلمية لدى عضوات هيئة التدريس بجامعة طبية، مجلة دراسات تربوية ونفسية، جامعة قناة السويس، مصر 2013 م .

40. Cummings,w,(2016). The service vniversity Movemenf in the vs, searching for momentum . Higher Education (12 – 18) .

41. Hatamleh .H.M (2016) obstacles of scientific research with faculty of university of jadara from their point of view . Jovrnal of Education and practice, (32-47).

42. Olga,(2017) form centrally mandated to Locally demanded service the Rvssion case , Highre Education , (49-67) .